



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ٩ نيسان و ٢٨ آذار سنة ١٨٨٣

بيروت يوم الإثنين في ١ جمادى الثاني سنة ١٣٠٠

يكون الباقي في مصر من العسكر الإنكليزي سنة الأف. قد سقط الجليد من الجبل على قرية شاق من جهة وان فخرت عدة بيوت ومات جملة من الأهالي (هذا توضيح الخبر التلغرافي الذي ذكر في العدد الماضي).

قد رخصت الحكومة الروسية لإسماعيل بك من وجوه التاتار بنشر جريدة في القرم اسمها (ترجمان) وستنشر باللسان التاتاري والروسي.

ذكر في جريدة الوقت أن من آثار مراحم حضرة مولانا السلطان الأعظم صدور إرادته السنوية السلطانية بسرعة تسوية مرتبات المأمورين مما أدخل السرور في عموم المأمورين وجعلهم يهتفون في المحافل والمجامع بالدعاء بدوام عمر وإقبال حضرته العلية. وقد استفدنا من الجريدة المذكورة أن المأمورين في الأستانة لهم مرتبات متداخلة عن ستة أشهر. أما في ولاية سورية فيثمره الإرادة السنوية وإقدمات أبهة الوالي الأفخم لا يمضي الشهر إلا ويدفع مرتبات كل المأمورين بالتمام وذلك مما يجعل عموم المأمورين وعيالهم يقدّمون الدعوات المقبولة الإجابة بتأييد مولانا السلطان الأعظم وحفظ ذاته العلية وخلود ملكه وعزه الرفيع وتوفيق أبهة الوالي الأفخم وطول بقائه.

يقال أن من المرشحين لمتصرفية لبنان سعادتلو بلاق بك أفندي رئيس الدائرة البلدية السادسة في الأستانة.

أهدت دولة النمسا والمجر الفخيمة إلى أبهتلو دولتلو أدهم باشا ناظر الداخلية نيشان (سنت آتين) مع القوردون الكبير.

أهدت إمبراطورية اليابان إلى حضرة فخاملتلو دولتلو سعيد باشا الصدر الأعظم نيشان (طلوع الشمس).

وصل إلى الأستانة العلية الدوق دوشارتر وهو من عائلة أمراء أورليان في فرنسا ومن قصده السياحة في الشرق وقد أرسل من جانب حضرة السلطانية حضرة عطوفتلو منير بك ناظر التشريعات العمومية لإبلاغه التهنة.

وقد أرسل من جانب حضرة الصدر الأعظم مأمور أيضاً لإبقاء التهنة بقدمه.

ذكر في بعض الجرائد أنه سيرسل من جانب الدولة العلية موسكو لحضور رسم التتويج دولتلو نامق باشا وبصحبته بعض المأمورين.

تقرير اللورد ديفرن

كنا نشرنا فيما سبق من الثمرات فصلاً نشرته جريدة التيمس يتعلق بتقرير أرسله اللورد ديفرن بخصوص تنظيم القطر المصري إلى اللورد غرنفيل وقد بقي هذا التقرير في زوايا الخفاء إلى الآن مع تكرار الإلحاح بطلب طرحه في مجلس النواب وقد جاءت الآن الجرائد الأخيرة تعلن أن الحكومة الإنكليزية أذاعت هذا التقرير وهو عبارة عن أربع وأربعين صفحة فاخترنا تلخيصه بما معناه قال

منهم براهين جديدة وحيث لم يحصل شيء صار القرار برد الدعوى عن المرقومين.

قد أتم فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي تحقيق دعوى الإفتراء على عزتلو قائمقام صور وقدّمها إلى المحكمة وفي يوم الثلاثاء الماضي صار إجراء محاكمة المتهمين وبعد ذلك حكم بحبس الشيخ محمود نعناعة والحاج علي أبي عرب وإسكندر زيدان مدة ستة أسابيع وبحبس داود جام وداود الدادة أربعة أسابيع وبحبس سليم جام ومحمد دبوب أسبوعين وفقاً للمادة ٢١٤ وتطبيقاً على المادة ١١٥ من قانون الجزاء أما خليل الدادة وعبد القادر دادا وحسن كلسلي وجبران الشامية فقد ردت الدعوى عنهم لاعتبارهم مخبرين ولاسترحامهم المرحمة وعدم إصرارهم بعد وضوح الإفتراء في مجلس الإدارة. ولا ريب أن عدالة أبهة الوالي الأفخم في تحقيق تشكيات صور قد أعربت ما يتصوره الجمهور من الافتراء والتصنع في التشكي للتلسلط على مأموري الحكومة فأظهار ما ظهر يوجب راحة القضاء زمناً طويلاً.

الأستانة

روت جريدة المنبتور أن حضرة سعادتلو جميل باشا والي حلب قد أنهى إلى نظارة الداخلية الجليّة لقبول بعض أمور وأنه على تقدير عدم إجابة الطلب فمن عزمه الاستعفاء من الولاية. قلنا إذا صح هذا الخبر فالمأمول إجابة الطلب لأن المشار إليه قام بأعباء الولاية قيّاماً استوجب ثناء العموم وشكرهم.

ذكر في الوقت عن الفارو بوسفور أنه من المعلوم أن إدارة الديون العمومية قد عملت لائحة لأجل توحيد التحويلات العثمانية وقد عرض الموسيو أوباره للباب العالي محسنات هذا التدبير وطلب أن تصر الحكومة السنوية بتعيين ما يلحق الأراضي التي تركت للصرع والبلغار والجبل الأسود واليونان من أصل الدين وقد وعدت الحكومة السنوية بإجراء إيجاب إفادة الموسيو الموماً إليه.

وقد قالت جريدة الوقت عقب ذلك أن الباب العالي أرسل إلى الدول الفخيمة لائحة بخصوص مسألة تعيين حصص الأراضي من الديون ومن بيان الموسيو الموماً إليه التأكيد بذلك.

وفيها أن العزم على أخذ رسم الكمرع من واردات الروسية قد جعل ورود الغلة يقل عن أصلها كما أنه جعل ورود غلة رومانيا والبلغار تزيد.

وفيها أن من الرواية صدور الأوامر لثلاثة طوابير من العساكر الإنكليزية في مصر أن يذهب منها طابور إلى لندرة وآخر إلى جبل طارق والثالث إلى مالطة وحينئذ

قد عاد حضرة دولتلو مشير المعسكر السلطاني الخامس من طرابلس على البابور العثماني (رسمو) وقد استقبل إلى الشاطئ بالاحتفال اللائق.

وفي صباح يوم الخميس الماضي توجه إلى دمشق الشام مركز المعسكر السلطاني

قد وصل حضرة أبهة الوالي الأفخم إلى الشام مركز الولاية بالعز وأخذ يباشر الأعمال بالجد والنشاط أدام الله تعالى توفيقه.

قد أعاد عزتلو نقولا أفندي النقاش صاحب امتياز جريدة المصباح طبع ترجمة قانون أصول المحاكمات الجزائية الموقت بعد الاعتناء بالتصليح وإضافة ما ورد في جريدة المحاكم من الأوامر والتعديلات المتعلقة به مما لا غنى عنه وقد جعل ثمن النسخة ثلاثة فرنكات.

أمطرت السماء في يومي الجمعة والسبت الماضيين واشتد المطر في اليوم الأخير وعاودنا برد الشتاء فرجع الناس إلى التدنّر بلباس الشتاء بعد أن استقبلوا نسيم الربيع وتمتعوا بطيب أزهاره.

أخذنا بمزيد الاعتناء في ترجمة قانون الجزاء الهمايوني وإضافة العلاوة والذبول إليه ملتزمين في ذلك جانب المطابقة على الأصل وسيوضع قريباً تحت الطبع.

أشاع البعض وفاة يوسف آغا المملوك في الحبس والصحيح أن الآغا المذكور أصيب بدملة في الجنب وقد رخصت له الحكومة أن يتعالج في أي محل شاءه في بيروت.

قد أتم جناب الفطن الأديب فتوتلو محمد أفندي المرعشلي باشا كاتب محكمة بداية بيروت دفتر استاستيك الدعواي التي دخلت على دائرة الجزاء في المحكمة المذكورة عن سنة ٩٨ فكان مجموع الدعواي ٤٧٥ منها ٢٢٩ دعوى مدوّرة من سنة ٩٧ و٢٤٦ وردت في سنة ٩٨ وقد ظهر أنه حكم بثلاثمائة وتسع وثمانين دعوى بين جنانية وجنحة وقباجة وتدور إلى سنة ٩٩ الرومية ٤٢ دعوى منها ١٤ جنانية و٢٨ جنحة وقد ردت الدعوى عن الباقي ويظهر من هذا الدفتر بيان ملة المحكوم عليه وعمره ووطنه وإن كان يعرف القراءة والكتابة أو لا ومحل سكنه ونوع جرمه وسوابقه إن كان من أصحاب السوابق.

قد نقضت محكمة التمييز الإعلام الصادر بالحكم على إلياس عبود ومحمود ربح الصائغ المتهمين بقتل أنطون عبود لكون الحكم المذكور مبنياً على الشبهات القوية.

وقد ذكر في إعلام محكمة التمييز أن الأحكام الجنائية لا يجوز إصدارها بناءً على الشبهات ولذلك نقض الإعلام المذكور ورد إلى محكمة بداية بيروت لإجراء المقتضى قانوناً. وقد استحضرت المحكمة في الأسبوع الماضي ورقة المقتول وتلت عليهم إعلام محكمة التمييز وطلبت

لتنظيمها وإنما أعلنوا له أولاً أن ضم مصر أو إنشاء حماية على هذه البلاد هو مما لا يرغب فيه وأنه ينبغي أن يقيم لمصر حكومة مستقلة متينة فاللورد ديفرن رأى في الحال أنهم قد فوّضوه بعمل يصعب إجراؤه ولا يخفى على القارئ لدى تلاوته رسالة سفيرنا أنه هو أول من اعترف بأن التسويات التي يعرض إجراؤها قلما تنجح وعليه فاللورد ديفرن بصفة كونه رسول الوزارة البريطانية رسم على الورق قانوناً أساسياً لمصر غير أنه بصفة ملاحظ ذي صلاحية كتب ما يدل على أن هذا القانون لا ينجح ولا يمكن إجراء شيء من الإصلاحات المدرجة فيه بدون مساعدة خارجية ثم أتت جريدة التيمس بعد ذلك على ذكر بعض عبارات التقرير المذكور وقالت أن اللورد ديفرن يرى أنه ينبغي للخروج من هذه الحالة وتقرير حكومة متينة في مصر أن تصير الحكومة المصرية مساعدتنا وهذا هو الفكر الذي تمسكنا به ودافعنا عنه على الدوام وهو وحده دون غيره يظهر أنه موافق لصلوالمح مصر وصالحنا وقد استصوبته جميع المستعمرات الأوروبية في القطر فإن إطالة مدة حلولنا في مصر تعتبر من قبل جميع الوزارات الأوروبية كضمانة للسلام وقد وجدت حكومتنا ذاتها مجبورة (من الذي أجبرها) بأن تتصور إجراء ذلك.

إيطاليا في تونس

نشرت جريدة الفانغليا أن الذي نعلمه أن المخابرات المتعلقة في المسألة التونسية قد تجددت في هذه الأيام بين إيطاليا وفرنسا وقد سبقنا فقلنا أن إيطاليا لم تعارض إلغاء الامتيازات وإنما طلبت فقط ضمانات عن ذلك في المستقبل وقد بلغ أخيراً سفير فرنسا وزارة خارجية إيطاليا صورة مطالعة القانون القضائي الذي تود فرنسا إجراؤه في تونس ومآله أن العادلية تدار باثنين من قضاة الفرنسيين وكذا بمقتضى القوانين الفرنسية في جميع المسائل التي تتعلق بين أروباويين ومثلهم أما ما يتعلق بالمنازعات بين الأروباويين وأبناء البلاد فتحترم بعض نصوص الشرائع المحلية ولا تلغى الامتيازات بكليتها بترتيبات المجالس الفرنسية المذكورة وإنما ينسخ منها ما يتعلق بالمحاكمات القونسلاتية فقط.

النهليست في روسيا

نشرت البرس دي فينا خبراً حاصله أن البرنس بوكور بيكولج حاكم موسكو العام حصل على رسالة مألها أنه لما لم يكن في نية الإمبراطور منح القانون الأساسي الميلاد بمناسبة تتويجه فقد اعتمد على أن تبذل الاجتهادات في منع القيام بهذا الاحتفال وقد عقد العزم على تطيير قصر الكرملين بالديناميت مع ما فيه من الضيوف الزوار.

ونشر الدالي نيوز أنه اكتشف في يوم الاثنين الماضي على كمينين من الديناميت في بطرسبرج وقد قبض على نحو أربعين شخصاً بسبب ذلك.

ونشرت جريدة التيمس أنه قبض في موسكو على قبطان متقاعد عن الخدمة حيث وصى على آلة توضع في علبة مستديرة من التنك بما يدع مجالاً للاشتباه بذلك ولدى استنطاقه تمتع عن إبداء الإيضاحات في هذا الشأن.

تظاهرات الكومون في إيطاليا

ذكر في جريدة الديبا أنه بمناسبة ١٨ من الشهر وهو تذكار المناداة بالكومون في باريس ظهر في عدة من مدن إيطاليا تظاهرات عديدة فقد ورّعت عدة مناشير مهيجة في رومية وذلك من ليلة ١٧ إلى ١٨ من الشهر ثم رفعت راية سوداء على مطلع الكابيتول الأسفل أمام قاعة الجلسات وكان مكتوباً عليها بأحرف حمراء ما صورته.

فليعش الكومون وقد أوقف في مدينة رميني مدير جريدة لالغابيتو بعد أن قُتس منزله أما في رافين فإن السوسيالست

العدل والحق وإلا فالمعارضة ضربة لازب) وزد على ذلك أن جميع الأشخاص الذين علقوا مستقبلهم على وجودها يقتضي أن يحصلوا على ضمانات تتعلق بدوامها فكيف يمكن أن نؤمل من رجال ولدوا تحت هذا الظلم المجرد عن الشفقة أن يقوموا بواجبات المعارضة التي هي الشرارة الحيوية للحكومة النيابية فينددون ويحكمون ويقاومون المستلمين زمام السلطة إذا انكسر في الغد قوس القانون الشوري الذي سيعتصمون به قطعاً تحت أرجلهم (هذا الكلام لا يقال عن أبناء مصر الذين برهنوا على أنهم أهل للحكومة النيابية ولا سيما في الحوادث الأخيرة حيث قاوموا بعزم ثابت وحزم قوي زعماء الثورة دون أن ترعهم المصائب وتحولهم عن سابق عزمهم الكوارث بما جعل لهم المركز الأعلى والمقام الأسمى في العالم الشوري وأهلهم لمزيد الثقة والركون).

وإن من الضروري علينا أن نقنع رجال الشرق السياسيين ليكونوا على ثقة من أن في نيتنا أن نحامي بأنفسنا عن المبادي التي قررناها ونسهل سبلها وإلا فعبئاً ننتظر منهم أن يتحدوا بهذه المبادي عن طيبة خاطر منهم غير أن هذا أيضاً لا يكفي بل ينبغي علينا أيضاً أن نتخذ الاحتياطات الفعالة لكيلا تتجاوز المأمورية المعهود بها للتنظيم السياسي الجديد حدود قواه فإن حالة البلاد في شدة عظيمة ومشاكلها خطيرة جداً وقد تجمعت ظروف عديدة فجعلت حالة الفرحة مقلقة فإن علائقه مع رائنيه من الأروبيين في امتداد خطر وزراعة البلاد سائراً إلى الانحطاط وأعمال السخرة تمنع من تنظيف المجاري وقد نشأ عن ذلك أن الأرض المفلوحة أخذت تتحول إلى بور قفر وإذا لم نجد بالسرعة دواء شافياً تصاب مالية القطر (إن الأخبار المتواصلة في القطر المذكور لا تدل على شيء من ذلك وغاية ما يعلم منها أن البلاد في أمن وراحة ونماء وإقبال وغنى وأنه لا يثقل عليها إلا حلول الإنكليز فيها لا غير) أما رجال الحكومة الوطنيين فهم بالرغم عن مساعدة الترتيبات الجديدة لا يمكنهم أن يلاقوا مثل هذه الصعوبات الكثيرة بدون أن يكون لهم دليل من ميلنا وخبرتنا (إن رجال حكومة مصر الذين ساسوا القطر سنين عديدة في غاية الأمن والراحة وشهد لهم العالم بحسن الإدارة والسياسة لهم من الخبرة في إدارة البلاد ما يجعلهم في غنى عن ميلكم وخبرنكم) وبناءً على ما تقدم أعلن لحضرتكم أنه لا يمكن مطلقاً أن نعتبر أن عمل التنظيم قد تم أو أن المسؤوليات الملقاة علينا بحكم الظروف قد انتهت ما دمنا لا نرى مصر متملصة من الارتباكات الأولية التي ذكرتها غير أنها إذا بلغت هذا الحد فحينئذ يمكننا أن نسترخس منها بالرحيل بضمير نقي (قرب الله ذلك) ونطلب بحق من أروبا أن تصادق على ما أجريناه من إكمال المهمة التي ترغب كل الدول في أن تراها تامة وإن لم يقدم أحد غيرنا على القيام بها (إن في ذلك أعظم برهان على تفلكم بالدخول فيما لا يعينكم) غير أن عملنا لا يكون أيضاً متيناً ثابتاً إذا لم يتفق وضوح مع كل الذين لهم علاقة في المسألة المصرية بأنه لا يمكن أن يكون لأي نفوذ كان دخل بين إنكلترا ومصر التي جدد الإنكليز وجودها (كانت موجودة قبلكم وأنتم الذين بدأتموها بإطلاق القنابل)

وقد عادت جريدة التيمس بعد نشر هذا التقرير إلى نغمتها القديمة فيما يتعلق بوجود مساعدة إنكلترا لمصر وإطالة مدة الحلول الإنكليزي فنشرت في هذا الشأن ما خلاصته

إنه ينبغي مساعدة إنكلترا مصر وجميع المستعمرات الأوروبية بما فيها قد اعترفوا بذلك إلى أن قالت أنه يقتضي لهم رسالة اللورد ديفرن أن نتذكر الشروط التي سار بمقتضاها هذا السفير إلى مصر فإنه لم يذهب إليها للقيام بفحص حالتها وإبداء الطرق التي تتراءى له إنها الأحسن

إني بعد أن قدّمت لحضرتكم خلاصة الاحتياطات التي اتخذت والتي في القصد اتخاذها لتنظيم القطر (أهله وصاحب السيادة أحق بهذه الاحتياطات) أرى أن من الضرورة أن أفحص لأعلم إلى أي درجة يمكننا أن نتكل على وظيفة الآلة النظامية التي باشرنا إنشائها فإن قسمًا عظيمًا من هذه الترتيبات ستكون بالضرورة على سبيل التجربة ولا سيما ما يتعلق بالمجالس الوطنية والترتيبات الجديدة السياسية التي ستدار بأيدي أناس تنقص التجربة والإفادة القسم الأعظم منهم (إن كان القصد من هذا القسم رجال إنكلترا الذين أدخلوا وسيدخلون في الخدمة المصرية فهم أعلم منا بأبناء بلادهم وإن أراد المصريون فلا تنقصهم التجربة والإفادة والدلائل على ذلك كثيرة).

فلو كانت مأموريتي جعل مصر كالعهد تابعة لبريطانيا العظمى (إنكم تطلبون بذلك من الزمان محالاً) لكانت المسألة بخلاف مشهدها الحاضر حيث كانت يد الوزير المقيم القوية مهّدت في الحال كل شيء أمام إدارتها وكنا تمكنا في مدة خمس سنوات تقريباً من زيادة غنى البلاد وسعادتها المادية بتوسيع الأراضي المفلوحة وزيادة وارداتها بإلغاء بعض التسخير والعبودية إذا لم يكن جميع ذلك (وعندي إن غنى البلاد وسعادتها يكونان بتركها وشأنها وإعفائها من رواتبكم الباهظة) وبتقرير العدالة مع إدخال عدة إصلاحات أخرى نافعة غير أن المصريون كانوا يجدون بحق أن هذه الفوائد قد كلفتهم ثمناً باهظاً حيث يكونون قد اشتروها باستقلالهم الوطني (الحمد لله حيث نطق بالحق وتكلم بالصدق) ومع ذلك فإن حكومة حصرة الملكة والفكر العام في إنكلترا قد قطعوا بعدم موافقة هذا الفكر.

وإننا وإن كنا نعلم أن تدبير التنظيم الجديد لا يحتملنا مسؤولية إدارة البلاد الثابتة أو الغير ثابتة بنوع دائم غير إننا مع ذلك نرى أن من الضروري المطلق أن نمنع البناء التي أقمنها من السقوط والانهدام (ومن كلفكم بالبناء في بلاد الناس وبلادكم أحوج من غيرنا إلى العمران وفي حوادث الأسبوع البرقية أعظم شاهد) منذ رفع أيدينا التي تسندها فإن حدوث مثل ذلك يكون علامة لعود الفوضى إلى مصر ولفتنة جديدة في أروبا ونحن نشغل الآن في سبيل صالح كل العالم بأسره (إن كل أعمالكم تؤيد عكس ذلك فإنكم لا تشتغلون إلا في صالحكم الخالص) وغاية ما يرغب فيه الجميع هو الحصول على مصر سلمية سعيدة مرضية أهله لأن تدفع ديونها وتحافظ على النظام في قنال السويس بما لا يدع باضطراب أعمالها حجة لتداخل خارجي (كل ذلك مستسهل لها) ولا ريب أن الدولة العلية وفرنسا مع جميع الدول الأوروبية يرغبون مثلنا في تحقيق هذه الغاية ومما لا يمكن حدوثه أن يداخلهم الحسد مما نستعمله من الوسائط في هذا الشأن.

فإن العمل الوحيد الذي أقمنه به وهو تخصيص مصر بالحكومة النيابية برهان واضح وجلي على خلو غرضنا (الأمل أن يبرهنوا على ذلك بإخلائهم البلاد فيقتنع العالم حينئذ بأسره بخلو غرضهم) حيث لو رغبتنا بجعل الحكومة المصرية تحت وصايتنا لكان ذلك آخر ما ن فكر بإجرائه لأنه مهما كانت المراقبة التي تجريها الدولة ذات الحماقة على الحكومة التابعة من أنها لا تقبل الدفع أو الرد فقد تفقد مزيتها الأمرية بوجود جمعية شعبية وأوامر وكيل الدولة المحامية تصبح بدون مفعول بالنظر إلى تفيد سلطة الوزارة.

غير أنه قبل ظهور هذه الضمانة لاستقلال مصر إلى حين الوجود يقتضي أن يعطى لهذه الإدارة الوقت الكافي للتمكن والتثبت بحيث تقوي على مقاومة النفوذ الداخلي والخارجي وتكتسب استعمال ومعرفة أهليتها الخاصة وإذا أريد أن يكون للتنظيمات العامة التي ذكرناها حظ من النجاح فينبغي أن تترك في طريقها بدون معارضة (إن هذه التنظيمات لا تعارض ما دامت سائرة ضمن خطة

على الدوام بعدم خروج الأجانب من المدينة ويدعي أن الهياج في الخارج شديد على الأجانب وقد طلب وكيل فرنسا وإنكلترا من الوزير الأول إذا كان من المناسب استدعاء المتفرقين منهم في المدينة إذا كان ثمة ما يندر بالخطر فأجاب أنه لا لزوم لذلك الآن وإنما إذا جد ما يحمل على الخوف فيعلمهم بالحال وقد تقدم التجار إليه يظهرون أملهم بأن تبقى التجارة متمتعة بالحماية لها وقد تكلم أحد الإنكليز باسم التجارة الإنكليزية واهتم في أن يقرر أن الاختلاف الفرنسي الهولندي لا يعني إنكلترا ولا يتعلق بها فأجاب الوزير أن المالكاشين لسوء الحظ لا يدركون مثل هذا الفرق ثم طلب من الأجانب السير بدقة وحكمة حريتين بالتأمل وقال أنه لا يوجد مع ذلك في الحاضر ما يخشى منه على أحد وأصر على كون الشعب في غاية التحمس والتهيج ثم قالت الجريدة أنه مهما كان الحال نرى أن من الحسن أن يكون المرء على احتراز وتحرس وننادي قائلين كونوا أيها الفرنسيين على حذركم.

وذكر في جريدة الديبا أن اللورد فيتز موريس أجاب على سؤال في مجلس النواب بما يفيد أن حكومة إنكلترا لم تتداخل في مسألة مديكسكرا إلا على سبيل تقديم وساطتها الحبية لدى الحكومة الفرنسية في المخبرات التي توقفت وإنه لا علم له بكون حكومة مديكسكرا طلبت من حكومة ألمانيا التوسط إذا هاجمتها فرنسا.

ملك إيطاليا

ذكر في رسالة برقية من ليغورنا أنه بينما كان الملك والملكة راجعين من زيارة معمل الموسيو أورلند واقترب من عربتهما فاعل مجنون كان خرج منذ أمد قريب من المستشفى وخاطبهما بعبارة غير مرتبطة فقبض عليه في الحال ولم ينشأ عن ذلك كدر ثم بعد ذلك زار الملك والملكة المجمع البحري وفي الساعة الرابعة ونصف عادا إلى بيزا ورومية في وسط ضجيج الترحاب والتحيات.

مؤتمر جديد

نشر الدالي نيوز عن رسالة من فارنا أن الباب العالي كاشف سفراء الدول في الأستانة بما يتعلق بالانتماء مؤتمر جديد لسرعة إنفاذ منطوق بنود معاهدة برلين التي لم تنفذ بعد فعارضت فرنسا والنمسا وألمانيا في ذلك.

ألمانيا

ذكر في الجرائد الأخيرة أن السبب الذي نشأ عنه استعفاء أمير البحر الألماني إنما هو تداخل المركب الألماني إيليزبت في مساعدة أحد تجار الألمان في سواتان من الصين فإن التاجر المذكور اشترى من حكومة الصين أرضاً بمبلغ مائتي ألف دولار وبعد عقد البيع عرضت شركة تجارة إنكليزية على الحاكم مائتين وخمسين ألف دولار في الأرض المذكورة فقبل الحاكم في الحال وأجبر الألماني على إخلاء الأرض وإذ صادف وجود المركب المذكور في المرفأ استتجد الألماني بقبطانه فلباه وأرسل عدداً من ملاحيه استلموا الأرض ودفعوا الصينيين بقوة الكبراج ورفعوا الراية الألمانية وبعد تبادل المخبرات مع المحاكم وتهديده بإطلاق القنابل على المدينة أجابهم إلى المطلوب وتخلت الأرض للتاجر الألماني وقد نشأ عن هذا العمل كدر البرنس بسمارك فنشأ عنه مع غيره استعفاء أمير البحر المذكور.

وقوعات الضابطة

ورد إلينا من إدارة الضابطة ما نصه بحروفه سرقة بيت الخواجة إبراهيم صافي ساعة مع كستك ذهب وليرة ١٤. وجدت الساعة فقط في بيت إبراهيم

خارجيتنا وكثير من الناس أبدوا الملاحظة الآتية وهي أنه على فرض وجود هذه التعهدات والارتباطات فما الموجب للمناداة بها على السطوح وهي ملاحظة حقة عادلة ثم قالت هذه الجريدة هل إذا علمت فرنسا بارتباطنا مع النمسا وألمانيا تحترمننا أكثر من احترامها لنا إلى الآن لا بل بالعكس فإنها تنتظر إلينا بعين الغدر والكراهة أما التحيات المتواردة على الموسيو مانسيني من برلين وفيينا فليس فيها ما يدعو إلى تعجبنا.

ذكر في جريدة الكازيت ديطالي عن رسالة من برلين ما يؤكد خبراً مألوه أن الإمبراطور النمساوي على نية رد الزيارة للملك هامبرت الإيطالي وفي هذه الرسالة أيضاً أن الإمبراطور غيلوم الألماني أعلن رغبته في مواجهة الملك الإيطالي المشار إليه.

ونشرت جريدة الدالي نيوز في شأن هذه الرسالة أن لهذا الخبر أهمية بناءً على إيضاحات الموسيو مانسيني التي يستفاد منها أن حادثاً غير منتظر سينظم في الحال للسياسة التي تتبعها.

أملاك المسلمين في البلغار

نشر الاستندارد عن رسالة من فيينا أن الباب العالي أرسل إلى الدول العظيمة لائحة تتعلق بالمادة الثانية عشر من معاهدة برلين وبها يطلب مساعدتهم ضد حجر أملاك المسلمين في البلغار.

بوسنة وهرسك

نشرت النيغري بريس أن حكومة بوسنة حصلت على إفادات سرية مألوه ظهور حركة ثورية في سهل نارانتا فأرسلت في الحال فرقتين من العساكر إلى المحل المذكور حيث جالوا جميع المقاطعة بدون أن يصادفوا أحداً من الثائرين وقد قرر أن الراحة لم تكدر ولا في جهة ما ومن الأمور المهمة في هذا المعنى هو أنه لم يعد في بوسنة وفي هرسك عصابات منظمة من المفسدين حيث تبددت جميعها وقد انحصر العصاة الآن في بعض عصابات منفردة في الجبال وقد عاد بعض الملتجئين إلى الجبل الأسود من أهالي بوسنة الأثوردكسيين إنما الأكثرية منهم ما زالت في الأراضي الجبلية ويؤكدون أن الكدر العام مستول عليهم ولا سيما منذ قطع الجبل عنهم الميرة التي كان مرتبها لهم أما المهيجون الأجانب فما زالوا مداومين أعمال التهيج في هرسك.

طلبة العلم الألمان في فينا

ذكرنا في ما سبق من الثمرات أن طلبة العلم الألمان احتفلوا باجتماع بمناسبة وفاة شارل وينير وقد تظاهروا فيه بما دعا إلى توقيف الموسيو شينبير أحد أعضاء مجلس النواب وقد ذكرت الجرائد الأخيرة أنه نشأ عن هذا الائتنام حوادث أخرى حرية بالمطالعة فإن بعض جمعيات طلبة العلم أعلنوا مصادقتهم على الطعن العام في التنام هذه الجمعية فسأ ذلك طلبة الألمان المجتمعين وطفح فيهم الغيظ فأرسلوا إلى جميع الجمعيات التي اشتركت ضدهم يطلبونهم للبراز وعليه فقد حدث يوم الثلاثاء عشرون مراراً تقالت فيهم طلبة العلم بما يخجل منه العلم وأهله.

مديكسكرا

نشرت جريدة الكلوش المطبوعة في تماتاف أن الأخبار الأخيرة الواردة من تنانريف تفيد أن الوزير الأول قد استدعى في ٣ الماضي جميع الأجانب إلى السراية وطلب منهم أن لا يتصرفوا خارج المدينة حيث لا يمكنه أن يضمن في الخارج أمنيتهم وأن الاستعدادات الحربية جارية منذ ثمانية أيام بمزيد العناية والاهتمام فإن جميع العملة مهتمون بعمل الفسك والآلات الحربية والوزير الأول يلح

عمدوا إلى عقد مؤتمر فمنعهم الحاكم غير أنه في ليلة ١٨ من الشهر رفع رايتان حمراوان الواحدة على قبة الحرس والثانية على واجهة إحدى الكنائس وقد أرسلت فرق من الجيش إلى عدة من مدن إيطاليا للمحافظة على الراحة وقد ظهرت في ذلك اليوم جريدة السول على ورق أحمر وتضمنت فصولاً خمسة مهيجة وأعلنت أن المؤتمر السوسيبالستي بالرغم عن منع الحاكم.

الحزب الإيرلندي في إنكلترا

ذكر في رسالة من بيلغاست أنه سيبدأ بمحاكمة ستة أشخاص أوقفوا بجريمة كونهم من أعضاء جمعية سرية وسمت (بالأخوية الوطنية) من مألوه التحريض والتهيج على الثورة ضد حكومة الملكة بقصد هدم حياة الحكومة الحاضرة وتأسيس الجمهورية في إيرلندا وهم متهمون أيضاً بكونهم حضروا في عدة جمعيات ثورية وبكونهم وزعوا سلاحاً وذخائر ومالاً لغاية قلب الحكومة.

ونشرت جريدة سين جامس كازيت أن الموسيوسين أوبين نائب مدينة هيلستون حصل على رسالة بدون إمضاء غير أن الذي يظهر أنها بقلم امرأة مألوه تنبيه النائب المذكور لعدم الحضور إلى جلسات مجلس النواب التي ستلتئم بعد الفصح لأن جمعية القتل الإيرلندية قد اعتمدت على أن تهدم سراية وستمنستر بالمواد الاتهابية. وقد نشرت الجرائد الإيرلندية في أمريكا صورة كتاب قدمه الموسيو سيليفان الإيرلندي من إنكلترا إلى أبناء وطنه في أمريكا وقد قال فيه أن الغاية من تهديدات الحزب الدنيايميتي إنما هي إخافة الشعب الإنكليزي واكتساب عدة اكتتابات لصندوق الحزب ثم أظهر فساد هذه الأحكام وقال إنني أنا واحد من مليونين من الإيرلنديين القاطنين في بريطانيا ونحن ساكنون في مدن عظيمة بقصد هدمها بالبترول والدنيايميت وستحرق أولادنا بالحرائق التي يقصد أصدقائنا الوطنيين إشعالها وقد تخلى الإنكليز عن عدة من مستخدميهم الإيرلنديين وهم يتحملون كثيراً بمنشورات الجرائد والكمينات الاتهابية وأن مثل هذا العدوان محرّم وممنوع بين الأمم المتحاربة ولا ريب أن مؤسسي العدوان يقولون أن كل شيء جائز لا بل شرعي بالنظر إلى إنكلترا غير إنني أسألهم ماذا يفهمون بلفظة إنكلترا هل الرجال والنساء والأولاد العائشين في إنكلترا بدون أن يسيئوا إلى أحد فاعلموا إذا أن تهديداتكم لا تخيف إنكلترا غير أنه ينشأ عنها بالعكس أضرار بليغة لإيرلندا والإيرلنديين فهي تقضي عليهم بالطرد من مراكزهم الحسنة وتلقيهم في الشقاء وتدفع بناتهم إلى الطرق وأولادهم إلى الجريمة والشحادة.

الاتحاد الإيطالي النمساوي

لهجت الجرائد الإيطالية بذكر العهدة النمساوية الإيطالية التي أعلن الموسيو مانسيني وجودها في مجلس النواب وقد بنت على ذلك الفصول العديدة فاخترنا أن نلخص ذلك بما صورته.

نشرت جريدة الكابيتال أن الموسيو مانسيني بسياسته واتفاقه مع بعض الدول قصد أن يجدد الاتحاد المقدس فإن صح ذلك يكون قد قام بعمل بدون جدوى لأنه من الممكن أن تبقى حالة التضييق مدة سنة أو سنتين أو ثلاثة غير أنه لا يمكن أن تدوم أكثر ومن ذلك لأن أفكار الأمة تبقى متخذة مجراها بالرغم عن الأحكام والجور والتجسس وإذا لم يقتنع الموسيو مانسيني بذلك فعليه أن يفحص نتائج الاتحاد المقدس الأول فإنه كان مألوه المحافظة على إيطاليا المنقسمة وفرنسا البوربونية وألمانيا النمساوية على حين أن إيطاليا الآن حرة وألمانيا مستقلة وفرنسا جمهورية.

ونشرت جريدة راسينيا أن الهيئة التي أفهم فيها الموسيو مانسيني مجلس النواب أن إيطاليا مرتبطة بدول أروبية جعلت مجالاً للارتياح عند الذين كانوا مائلين إلى وزير

ثمرات الفنون

صحيفة ٤

الصوري والسارقين هم إبراهيم التنويري ومصطفى رضوان ومحمد مروش وعمر حرب. سرقة بيت الخواجة إبراهيم النحاس سجادة إفرنجية كبيرة. مبيعة إلى سعيد الداوق. والسارقين المذكورين. سرقة بيت يوسف يلود سجادة ٢ مبيعة واحدة إلى سعيد العبد السروجي والسارقين المذكورين. سرقة بيت عبدالله شهاب نحاس وسيف مبيعة إلى إسماعيل طرباه النجار والسارقين المذكورين. سرقة بيت حاييم أبو العافية ملبوس غنبار حرير ٥ وبالطو جوخ ٢ وشال كشمير (ولوراور) ودرهم ٨٠ والسارقين المذكورين. سرقة بيت الخواجة جاماني مخمل وبعض أمتعة وظهر البعض منها عند عمر حرب والسارقين المذكورين. سرقة بيت دندن أواعي نحاس وجدوا في بيت إبراهيم الصوري. سرقة دكان قسطنطين حنا الدوماني كندرجي البعض منها بالشياح تابع لبنان السارقين إلياس طنوس ريشا وجرجي نعمة وسمعان واكيم من جبل لبنان. سرقة ساعة خاصة إسكندر أبو نحول شاريها نخلي البطولي السارق يوسف مراد من برهة سنة. سرقة لوروار خاصة الخواجة أوبان بودخي السارق يوسف مراد من برهة سنة. سرقة لطف الله الملكي توب أطلس بودخي السارق يوسف مراد وخليل البديوني واحد فرار.

وجد في بيت نخلي الباطولي صداري صغار ١١ وكفية حرير ٢ وصوف شقفه ٢ وزنار قطن ٢ شاربيهم من رزق لحد وخليل البديوني أصحابهم غير معلومين. إن الأشياء المدروجة هي مسروقة من المحلات المذكورة وصار جلبها من محلات الذين وجدت بها وقد البعض من السرقات كما موضحة فلكي يكون ذلك معلوم صار إعراضه في ٢٣ مارت سنة ٩٩.

صيدا في ٢٥ جا

في مساء يوم السبت شرف إلى بلدتنا أبهة ملجأ الولاية فاستقبل بغاية الاحتفال والإجلال وفي يوم الأحد توجه بالعز والإقبال قاصداً مرجعيون عن طريق النبطية على طريق الشوسه وقد كان نزوله في دار صاحب الإرشاد أبي خليل أفندي أباطة وبمعيته عزتلو ألي بك الولاية وعزتلو أحمد أفندي مهدي ميمز قلم المكتوبي وقد أمر بمباشرة مد قساطل الحديد لجر ماء البلدة بطريق الاستقامة بدون اعوجاج وأن يغرم من يتعدى على قساطل الماء المذكورة مأتي ليرة جزاء تقديماً وقد توجه مع أبهته عزتلو أحمد أفندي شكري قائمقامنا وعزتلو رشيد أفندي أباطة قائمقام مرجعيون.

طرابلس الشام في ٢٦ جا

نخبركم أنه عندما تولى صاحب الفضيلة محمد واصف أفندي نيابة طرابلس الشرعية ورياسة محكمة البداية لزمنا الصمت عن إعراضنا ذكر استقامته ودرايته خوفاً أن يحمل البعض كلامنا على العادة المألوفة عندما يتولى مأمور ما إحدى المأموريات وأما الآن فإذا رأينا أجرته ظاهرة للعيان فلما يحسن الإغضاء عن الثناء على فضيلته كيف لا وهو الذي ترّبع على كرسي الرياسة أخذ بجد وكد بإنهاء كل المسائل والدعاوي المتعلقة بالمحكمة الشرعية والبدائية على محور العدل والإنصاف بكل استقامة مع الدراية التامة بدقائق الأمور الشرعية والنظامية سالكا مسلك العدل والتروي بالأمر لا سيما ما أجراه مؤخرًا من إلغاء كاتب المبايعات من قلم الدفتر الخاقاني الذي كان معيّنًا قديمًا من قبل مجلس الإدارة استحسنًا وبما أن تعيينه وجد مخالفًا للنظام وإعطاء المضبطة ليد المشتري من مجلس الإدارة علاوة على سند الطابو وجد أيضًا مخالفًا للنظام العام ومسببًا لتأخير واردات المحكمة الشرعية حيث أن هذه المضبطة يؤخذ بدلها بالطلب الاختياري من المشتري حجة استحكام إذا وجد المشتري ضرورة لك

فيكتفي بسند الطابو المقيد أصل البيع وتفرعاته في الدفتر الخاقاني المصون المسلم من شوائب التضييع فلذلك اكتسب فضيلة حاكم أفندي الموماً إليه الثناء على محافظته النظام العالي ووقاية العموم من أيدي المتسلطين بغير نظام فلفصيلته مزيد الشكر ومن الله التوفيق والأجر.

وردت إلينا هذه الرسالة من أحد أدباء نابلس

بشرنا البريد بما نقل من فيض الإحسان بتوجيه رؤس إدارته لنجابه البارع الأديب من روى أحاديث المجد كابرًا عن كابر الذي زينتهم العلوم بحلل المفاهير مفيد زاده مكرمتلو محمد نعمان أفندي شبل حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد أمين أفندي نائب لوائنا ومن أشرف حلب الوجهاء فالحق أقول أن العقد لا يلبق إلا في الجيد والجد لا يلبق إلا للمجيد فنسأله تعالى أن يمنح هذه العائلة بكمال الترقّي وأوفر النصر وأرجو إدراج هذه بجريدتكم الغراء لتكون له تبركياً وتهنئة ولكم المنة أفندم.

حلب

كتب إلينا منها عن وفاة العالم الفاضل الشيخ بكرى الزهري وأنه أصابه الفالج في تاسع جمادى الأولى وقضى نحبه في العاشر منه عن خمس وخمسين سنة فأسف عليه كثير من الناس لا سيما أصدقائه وقد كان مشهده يشهد بفضله وكان عالمًا شاعرًا نائرًا بحسن الخط فإنه نسخ عدة نسخ من القرآن العظيم وكثيرًا من كتب العلم والأدب وهو جيد الحفظ ويحسن علم الفلك قرأ عليه عدة تلامذة وقد كان يحفظ كثيرًا من الأحاديث الشريفة النبوية ومن كلام العرب وأشعارهم ونواديرهم ووقائعهم وبالجملة فهو من نتائج هذا الدهر تعفده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته.

عكا

كتب إلينا عن وصول مكرمتلو الشيخ طاهر أفندي المغربي مفتش معارف سورية وأنه تفقد أحوال المكتب الرشدي والمكاتب الابتدائية والأهلية وحث على تقدم المعارف واقتباس الفنون وفي الرسالة ثناء جميل يليق بحق الأفندي الموماً إليه منع من نشرها بتمامها ضيق المقام فنستميح العذر المقبول عند الخيار.

متصرفية لبنان

لم يرد خبر رسمي يعلن شيئاً جديداً عن تعيين متصرف للبنان كما أن البابور النمساوي إلى ساعة طبع الثمرات لم يصل ولا علمنا عن إمكان وصوله اليوم ولذلك أخرجنا الثمرات بدون انتظار أخباره.

مصر

أفادت أخبارها الأخيرة أنه قد رخص لصاحبي الدولة الأميرين حسن باشا وحسين باشا شقيقي الجناب الخديوي بالحضور إلى مصر وسيصلان إليها في الأسبوع القادم وأن لا صحة لما نشرته بعض الجرائد عن قدوم حضرة الأمير إبراهيم وحرم حضرة الخديوي السابق ولا يكون استقبال حضرة الأميرين المشار إليهما بصفة رسمية ويستفاد من أخبار نابولي أنهما سيفارقانها في الأسبوع القادم وعليه فينتظر وصولهما إلى الإسكندرية يوم الأربعاء الواقع في ١١ نيسان.

وفي جريدة التيمس أن الجناب الخديوي رد أملاك العصاة إليهم وأن إيراد بعضهم من هذه الأملاك يبلغ من ألف ليرة إلى ثلاثة آلاف في السنة ولا يعلم إلى الآن إذا كان في عزم الحكومة قطع رواتبهم بعد رد أملاكهم أو لا. ذكر في الأهرام عن رواية ثقة أن حضرة الخديوي السابق عين المحامي برودلي الذي كان محامياً عن العصاة محامياً عنه في قضية تتعلق بمسألة هبة أطيان الأملاك (الدومن) وعليه فينتظر قريباً قدوم المحامي

شتى

نشر المورنن بوست عن رسالة من فينا أن رومانيا سترسل إلى وكلائها في الخارج لائحة تشرح بها الأسباب التي دعته إلى رفض المصادقة على قرارات المؤتمر الدانوبي.

في رسالة من مصر أن من الشائع أن اللورد ديفرن يفارق القطر في شهر أيار القادم وأنه سيمر في الأستانة ليشرح لحضرة السلطان الأعظم التسويات المقصود إجراؤها في مصر.

طلب الموسيو غلادستون في مجلس النواب عدم البحث في مسألة الأسرى الكوبيين وذلك لحصوله على رسالة من مدريد تؤمله بحل مرضي.

عرض اللورد سبانسير شارنل على مجلس النواب أنه سيسدعي التفاته بعد فسحة العيد إلى عمل فرنسا العدوانى في مديسكر ويطلب القطع بشيء في هذا المعنى.

في رسالة من رومية أن البرنس أمدي سينوب عن الملك همبرت في حضور احتفال التتويج القيصري.

ذكر في الديبا أنه بمناسبة تذكار السنة السادسة والثمانين من ميلاد الإمبراطور النمساوي في فينا بمأدبة حضرها جميع الأرشيدوقية والأرشيدوقات وعدد غير من الأمراء العظام وكان الإمبراطور والأرشيدوقية بالملابس الرسمية البروسيانية وقد شرب الإمبراطور بسر صديقه وحليفه الإمبراطور غيلوم.

ذكر في جريدة أثينا أن من المنتظر قدوم أمير البلغار إلى أثينا.

وجاء في رسالة برقية أن تجوال أمير البلغار المذكور في اليونانية لم يثبت بعد رسمياً.

في رسالة من أثينا أن مجلس النواب قرر راتباً لأرملة وابنة الموسيو كومندروس.

نشرت الدريتو أن الاتفاق بين وزارتي فرنسا وإيطاليا في شأن التعويض على المصابين بحوادث صفاقس لا يلبث أن يتقرر فإن الحكومة الفرنسية لا تمنع في تقديم كل القيمة التي تطلبها الحكومة الإيطالية قياماً بالتعويض المذكور.

نتشرف بأن نعلن لحضرة القزازين أنه ورد إلينا تحرير من جناب رفعلتو الأمير سعد قعدان شهاب مدير الشحار به يفيدنا أنه قد صار فحص جميع البزر الذي صار استحضاره في هذه السنة من سهل الدامور فظهر أن البزر الذي استحضرناه نحن أحسن مما سواه من الذي جلبه غيرنا من تجار هذا الصنف ولذلك رأينا إعلان الكيفية.

صاحب مخزن كيف الأحمر في سوق الطويلة

لوبان

أحسن ورق سيكاره

يوجد بمخزن كف الأحمر بسوق الطويلة

إعلان

يسأل عن الكتب الآتية من مكتبة الفنون

كتاب صحيح الإمام البخاري أربعة أجزاء وبهامشه حاشية عليه للعلامة المحقق الإمام أبي حسن السندي.

كتبا تفسير القرآن الكريم المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل للعلامة الإمام علاء الدين علي المعروف بالخازن وهو أربعة أجزاء كبار وبهامشه التفسير المسمى بالتنزيل وحقائق التأويل للقدوة العلامة عبد الله النسفي.

عبد القادر قباني